[162] وبزاز، وغيرهم حتى قطعوا معاملتي لكثرة مالهم على وثآبتهم من أن أقضيهم فتضاعفت إضاقنى واشتدت حيلتى فإنى يوما في مسجدي قد صليت بأهله الغداة ثم أقبلت أدرس أصحابي الفقه إذ جاءني رجل خراساني وذكر الحديث على نحو ما ذكره طلحة إلا أنه قال: فلما بلغت بغلتي مربعة الجسر استقبلني موكب فيه من الشموع والنفاطات ما أضاء منه الطريق فصار كالنهار فطلبت زقاقا أستخفى فيه حتى يجوز الموكب فلم أجد فإذا رجل من أهل الموكب يقول أبو حسان ؟ فتأملته فإذا هو دينار بن عبد ا فسلمت عليه فقال: اليك جئت أرسل أمير المؤمنين إلى الساعة وأمرني أن أركب اليك بنفسى وأحضره إياك قال: وأدخلني على المأمون فقال: قصتك فإنى رأيتك في منامي البارحة وأمرني رسول ا صلى ا عليه وسلم باغاثتك ؟. قال فحدثته بحديثي. فقال المأمون: اعطوا أبا حسان ثلاث بدر وولانى الرى وأمرني بالخروج إليها. قال: فعدت وما طلع الفجر، فلما كان وقت صلاتي في مسجدي خرجت فإذا الخراساني فلما قضيت الصلاة أدخلته الدار وأخرجت البدر فلما رآها قال: ما هذا ؟ فقصصت عليه الحديث وأعطيته بدرة فأخذها وانصرف * وذكر محمد بن عبدوس في: " كتاب الوزراء " في أخبار دينار بن عبد ا: أن رسوله لقى أبا حسان في طريقه فقال له: قسمت شيئا على عيالي فذكرت عيالك فأنفذت اليك عشرة آلاف درهم فأخذها ورجع من الطريق، وباكره الخراساني فأعطاه إياها كلها لانه كان أنفق جميع مال الخراساني ثم عاد من غد إلى دينار فعرفه وشكره وعرفه الحديث فقال: فكأنما قضينا دين الخراساني ثم أمر له بعشرة آلاف درهم أخرى ولم يذكر ابن عبدوس في خبره ذكر المنام ولا المأمون * وحدثني أبى هذا الحديث في المذاكرة قال: حدثنى شيخ ذكره أبى وأنسيته أنا، عن أبى حسان الزيادي بنحو ما ذكره محمد بن جعفر في حديثه إلا أنه قال فيه: إن الخراساني قال في حديثه لابي حسان إن رجع الحجاج ولم ترنى قد رجعت إليك فاعلم أنى قد هلكت والبدرة هبة منى اليك، وإن رجعت فهى لى. ثم يتقارب لفظ الحديثين إلى أن لقيه في الجانب الشرقي قوم فلما رآهم _____